

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 405 | وله نظم ونثر سائران فمن ذلك قوله % (من شافعى نحوكم يحنّفكم % الى يا مالكي فأحمده) % (زيدتنى حين صرت معتزلى % وجدا كحر الجحيم أبرده) % (يا رافضى أنت ناصبى لهوى % ما كنت قبل الفراق أعهدّه) % | وله % (تظنونى مرتاحا % ومن أين لى الراحة) % (اذ الراحة فى الكيس % وليس الكيس فى الراحة) % | وكتب الى السيد صلاح بن أحمد الشرفى ملغزا فى قهوة البن بقوله % (وجارية سوداء ان هى أسفرت % يقبلها أهل المروءة والهوى) % (اذا ما اشتهى ظلم الحبيبة عاشق % فمجموعها ظلم لعمرى مشتهى) % (اذا بردت أحشاؤها طال مكثها % وان أصبحت محمومة طاب صها) % (وان ذكر الاحباب طيب أصولهم % ليفتخروا فالرشق بالقلب أصلها) % (وان سقيت من خالص المحض شربة % تسارع فيها الشيب وابيض جسمها) % | فأجابه السيد صلاح المذكور بقوله % (اذا شئت حل اللغز منه فانها % لاول ما يقرى الضيوف أولو النهى) % (اذا خيمها فى الرشق فابعث لها دوا % وفى القشر بنيان لداء دوالها) % (اذا حذفوا من ابنها العاء واجتزوا % فذلك شئ طيب الطعم مشتهى) % (اذا أدخلوه النار صار محببا % وان أودعوه الظل صار مكرها) % | ومن شعره ايضا وهو فى غرض السفر الى اليمن لطلب سماع الحديث % (تقول عيسى وقد أزممت مرتحلا % لحجا وقد لاحت الاعلام من عدن) % (أمنتهى الارض يا هذا تريد بنا % فقلت كلا ولكن منتهى اليمن) % | وكتب أيضا الى السيد صلاح المؤيدى % (تزوج هديت تهامية % تروك فى المتمر المطرف) % (ودع عنك بيضاء نجدية % ولو برزت فى بها يوسف) % (عليها قميص وسروالة % وليست ترق لمستعطف) % | فأجابه السيد صلاح ايضا بقوله % (أردت بها الذم ألبستها % سراويل مدح ولا تختفى) % (نعم هكذا شيمة المحصنات % اذا شئت تمدح مدحا وفى) %